

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 102 % (ما قصرت تلك الليالى التى % فى جنحها بت سمير الملاح) % (لكن أشواقى لذاك الرشا % ما عاجلتنى خوف وشك البراج) % (شققت جيبا كالدجا حالكا % عن صدره فانجاب لى عن صباح) % | وقال % (قد ألفت الهموم لما تجافت % عن وصالى الافراح وازددت كربه) % (فديار الهموم أوطانى الغر % ودار الافراح لى دار غربه) % | وقال % (ألا قل لقسطنطينية الروم انى % أعادى لقسطنطين اسمك والرسم) % (لقد غيبته فى الثرى غير واجد % محبا يفاديه الحشاشة والجسما) % (وقد تركتنى ساهر الطرف بعده % مشئت شمل البال أرتقب النجما) % (سأهجر فيه خلة الكاس والهوى % وأجتنب اللذات ان عدن لى خصما) % | وقال % (كان لى فى الحظوظ بدرة عيش % بدرتها يد الشبيبة نثرا) % (ليت حكم النهى حماها فكانت % لى فى فاقة الكهولة ذخرا) % (قالوا عهدنا غصن عمرك بالصبا تدنو قطوفه %) % (فذوى بمغبر المشيب وطالما روى نزيفه %) % (فأجبتهم ضيف ألم بنادجى لم لا نضيفه %) % (وربيع ذاك العمر سار فليت لو يبقى خريفه %) % | ولما لزم الزهاد شرع فى عمل الاشعار المتعلقة بالانكفاف والتوسل والمناجاة فمن جملة ما صنعه قوله % (دواتى كاسى والكتاب حديقتى % وساقى مدام الفكر قام على قدم) % (صرير يراعى مطربى فكما نما % سطورى أوتار ومضاربها القلم) % | وقوله % (ألا ان حبى لطول الحياة ليس لاجل حظوظ مضاعه %) % (ولكن لا شهد لطف الا له % فأزداد شكرا وأزداد طاعه) % | وقوله % (أيا رب نفسى أتعبتنى حظوظها % وتسويلها الايقاع فى زلة القدم) % (فيا رب ان كنت السقى بفعالها % فما أنا الا السن يقترع الندم) % (ولست باياها وحاشاى اننى % من الروح ذات القدس لى أوفر القسم) % | وقوله % (اليك رسول ا □ وجهت وجهتى % وأرسيت فى تيار بحر الرجا فلكى) % (فكن شافعى يا من يشفع فى غد % بسترى فى الدارين من فاضح الهتك) % | وقوله % (قيل لى كم وكم ترى تتمادى % فى الهوى والطريق وعرقصى)